أصولٌ جامعة من الأحاديث النافعة

أحاديث خير خلق الله

محمد بن عبد الله

صلى الله عليه وسلم

من حفظها وفهمها وعمل بها فقد أوتي خيراً كثيرا

جمعها عبد العزيز الميعان

بسم الله الرحمن الرحيم

1. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكلّ امرئ ما نوى**"، عمر، فق.
2. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا؛ فهو ردّ**"، عائشة، م، بخ.
3. قال صلى الله عليه وسلم: "**الإسلامُ أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت إن استطعت إليه سبيلا**".
4. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشرّه**".
5. قال صلى الله عليه وسلم: "**الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك**"، عمر، م.
6. عن تميم الداري رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**الدين النصيحة**"، قلنا: لمن؟، قال: "**لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم**"، م.
7. عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك، قال: "**قل آمنت بالله، فاستقم**"، م.
8. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**المسلم مَن سلِم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر مَن هجر ما نهى الله عنه**"، ابن عمرو، بخ وم مختصرا.
9. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**والشاة إنْ رحمتها رحمك الله**"، قرّة بن إياس، أحمد.
10. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه**"، أنس، فق.
11. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**أوثق عرى الإيمان: الحبُّ في الله والبغض في الله**"، البراء، أحمد، طيالسي.

12. قال النبي: "**لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده والناس أجمعين**"، أنس، فق.

13. قال النبي: "**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فليكرم ضيفه**"، أبو هريرة، فق.

14. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهم خلُقا**"، أبو هر، مد، د، تر.

15. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**"، أبو هريرة، علي بن حسين، تر.

16. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الله كتب الإحسان على كلّ شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبحة، وليحدّ أحدكم شفرته، وليرحْ ذبيحته**"، شداد، م.

17. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خيرٌ من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم**"، ابن عمر، تر، جه، مد.

18. قال النبي: "**المؤمن القوي خيرٌ وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجِز، وإنْ أصابك شيءٌ فلا تقل: (لو أنّي فعلتُ؛ كان كذا وكذا)، ولكن قل: (قدر الله وما شاء فعل)؛ فإنّ (لو) تفتح عمل الشيطان**"، أبو هريرة، م.

19. قال صلى الله عليه وسلم: "**حق المسلم على المسلم خمس: ردّ السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس**"، أبو هريرة، فق.

20. قال النبي: "**من سرّه أن يبسط له في رزقه، أو يُنسأَ له في أثره؛ فليصِلْ رحمه**"، أنس، فق.

21. قال النبي: "**الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس**"، ابن عمرو، بخ.

22. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن**"، أبو هريرة، فق.

23. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**أربعٌ من كن فيه كان منافقاً خالصا، ومن كانت فيه خَلَّةٌ منهن؛ كانت فيه خلّة من نفاق حتى يدعها: إذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر**"، ابن عمرو، فق.

24. قال النبي: "**من قتل معاهداً؛ لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما**"، ابن عمرو، بخ.

25. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنّ رجلاً سأل رسول الله فقال: "أرأيتَ إذا صليت الصلوات المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً؛ أأدخل الجنة؟"، قال: "**نعم**"، قال: "والله لا أزيد على ذلك شيئا"، م.

26. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الحلال بيّنٌ، وإن الحرام بيّنٌ، وبينهما مشتبهاتٌ لا يعلمهنّ كثيرٌ من الناس؛ فمن اتقى الشبهات؛ استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات؛ وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه.**

ألا وإن لكلّ ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كلّه، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب"، النعمان، فق.

27. قال النبي: "**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنّ الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة**"، الحسن، تر، نس، مد.

28. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**البرّ: حسن الخلق، والإثم: ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطّلع عليه الناس**"، النواس، م.

29. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**من قال لا إله إلا الله وكفر بما يُعبد من دون الله؛ حرُم ماله ودمه، وحسابه على الله**"، طارق بن أشيم الأشجعي، م.

30. قال النبي: "**لا يحلُّ دمُ امرئ مسلم يشهد أنْ لا إله إلا الله، وأنّي رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة**"، ابن مسعود، فق.

31. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**ما نهيتكم عنه؛ فاجتنبوه، وما أمرتكم به؛ فافعلوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم: كثرةُ مسائلهم، واختلافهم على أنبيائهم**"، أبو هر، فق.

32. قال النبي: "**إياكم والغُلُوَّ، فإنما هَلك من كان قبلكم بالغلو في الدين**"، ابن عباس، مد، ن، جه.

33. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لتَرْكَبُنَّ سنن من كان قبلكم؛ سُنّةً سنّة**"، أبو واقد، مد، تر.

34. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الله طيّبٌ لا يقبل إلا طيبا**"، أبو هريرة، م.

35. عن أبي هريرة أنّ رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: "**لا تغضب**"، فردّد مراراً، قال: "**لا تغضب**"، أبو هريرة، بخ.

36. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن**"، أبو ذر، تر، مد.

37. قال النبي: "**وهل يكبّ الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم؟!**"، معاذ، تر، جه، مد.

38. قال صلى الله عليه وسلم: "**من يضمنْ لي ما بين لحييه وما بين رجليه؛ أضمنْ له الجنة**"، سهل، بخ.

39. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة**"، ابن عمرو، م.

40. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**استوصوا بالنساء خيرا**"، أبو هر، فق.

41. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحِ؛ فاصنع ما شئت**"، أبو مسعود عقبة بن عمرو، بخ.

42. عن ابن عباس قال: "كنت خلف رسول الله يوماً فقال: "**يا غلام، إنّي أعلمك كلمات: احفظ الله؛ يحفظك، احفظ الله؛ تجده تُجاهك، إذا سألت؛ فاسأل الله، وإذا استعنت؛ فاستعن بالله. واعلم أنّ الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء؛ لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على أن يضرّوك بشيء؛ لم يضرّوك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الأقلام وجفّت الصحف**"، ابن عباس، تر، مد.

43. قال صلى الله عليه وسلم: "**رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد**"، معاذ، تر، مد.

44. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم**"، أنس، د، نس، مد.

45. قال النبي: "**إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه؛ فأولئك الذين سمّى الله؛ فاحذروهم**"، عائشة، فق.

46. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**بين الرجل وبين الشرك والكفر: ترك الصلاة** "، جابر، م.

47. قال النبي: "**إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، والتسبيح والتكبير مِلْءُ السماوات والأرض، والصلاة نور، والزكاة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجةٌ لك أو عليك، كلّ الناس يغدو فبائعٌ نفسَه فمعتقها أو موبقها**"، أبو مالك الأشعري، جه، م.

48. قال النبي: "**أحبُّ البلاد إلى الله مساجدُها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها**"، أبو هر، م.

49. قال النبي: "**إنّي لم أومَرْ أنْ أنقّب عن قلوب الناس، ولا أشقَّ بطونهم**"، أبو سعيد، فق.

50. قال النبي: "**كلُّ سلامى من الناس عليه صدقةٌ كلَّ يوم تطلع فيه الشمس، يعدل بين الاثنين صدقة، ويُعين الرجل على دابته فيَحمل عليها، أو يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكلُّ خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة**"، أبو هر، فق.

51. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لَأَنْ أقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس**"، أبو هريرة، م.

52. قال النبي: "**لست من الدنيا وليست مني، إني بعثت والساعة نستبق**"، أنس، المختارة، صح ألباني.

53. قال النبي: "**الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، إلا ذكر الله وما والاه أو عالماً أو متعلما**"، أبو هر، تر، جه.

54. قال صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الذي ليس في جوفه شيءٌ من القرآن كالبيت الخرِب**"، ابن عباس، مد، تر.

55. قال صلى الله عليه وسلم: "**مثل الذي يذكر ربّه والذي لا يذكر ربّه، مثل الحيّ والميت**"، أبو موسى، بخ.

56. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله**"، جابر، تر، جه.

57. قال النبي: "**ينزل ربُّنا تبارك وتعالى كلَّ ليلةٍ إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: (من يدعوني فأستجيبَ له، من يسألني فأعطيَه، من يستغفرني فأغفرَ له)**"، أبو هر، فق.

58. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنّ الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاه**"، أبو هريرة، تر.

59. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**الدعاء هو العبادة**"، النعمان بن بشير، مد، د، تر، جه.

60. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**يا عائشة، عليكِ بجُمَلِ الدعاء وجوامعه**"، عائشة، بخ في الأدب.

61. قال النبي: "**إذا دعا أحدكم فلا يقل: (اللهم اغفر لي إن شئت)، ولكن ليعزم المسألة، وليعظم الرغبة، فإنّ الله لا يتعاظمه شيءٌ أعطاه**"، أبو هريرة، م، بخ.

62. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تُعَجَّل له دعوتُه، وإما أن يدّخرها له في الآخرة، وإما أن يَصرف عنه من السوء مثلَها**"، قالوا: إذاً نكثر؟ قال: "**الله أكثر**"، أبو سعيد، أحمد.

63. عن عبد الله بن بُسْر رضي الله عنهما قال: أتى النبيَّ أعرابيّان، فقال أحدهما: (مَن خير الرجال يا محمد؟)، قال النبي: "**من طال عمرُه، وحسُن عملُه**"، وقال الآخر: (إنّ شرائع الإسلام قد كثُرت علينا؛ فبابٌ نتمسّك به جامع؟)، قال: "**لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله**"، مد، تر، جه.

64. عن جويرية -وكان اسمها برّة-: أنّ النبيّ خرج من عندها بُكْرةً حين صلّى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسةٌ، فقال: "**ما زلتِ على الحال التي فارقتكِ عليها؟**"، قالت: نعم، قال النبي: "**لقد قلتُ بعدك أربعَ كلمات، ثلاثَ مرات، لو وُزنت بما قلتِ منذُ اليومِ؛ لوَزَنَتْهُنّ: (سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزِنَة عرشه، ومداد كلماته)**"، م، فانظر رحمك الله **للحنيفية السمحة** ويُسْرِ السنّة، أعمالٌ يسيرة، وأجورٌ كبيرة، فادع الله: "**اللهم اهدني وسددني**".

65. قال صلى الله عليه وسلم: "**خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يملّ حتى تملوا**"، عائشة، فق.

66. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**أحبّ الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ**"، عائشة فق.

67. قال النبي: "**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؛ فأكثروا الدعاء**"، أبو هريرة، م.

68. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إذا كان أحدكم في الصلاة فإنّه يناجي ربه**"، أنس، فق.

69. قال النبي: "**سبق درهمٌ مائةَ ألف درهم**"، قالوا: وكيف؟، قال: "**كان لرجلٍ درهمانِ فتصدَّقَ بأجودِهما، وانطلق رجلٌ إلى عُرْضِ مالِه فأخذ منه مائةَ ألف درهم فتصدقَ بها**"، أبو هر، ن في الكبرى وغيره.

70. إن الله قال: "**من عادى لي وليّاً فقد آذنته بالحرب، وما تقرّب إلي عبدي بشيء أحبَّ إليّ مما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني لأعيذنّه**"، أبو هريرة، بخ.

71. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الله إذا أحبّ عبداً؛ دعا جبريل، فقال: (إنّي أحبّ فلاناً؛ فأَحِبَّه)**، قال: **فيحبّه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول: (إنّ الله يحبّ فلاناً فأحبّوه)، فيحبّه أهل السماء**، قال: **ثم يوضع له القَبول في الأرض**"، أبو هريرة، فق.

72. قال النبي: "**خيرُكم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه**"، عائشة، تر.

73. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإنْ عبداً حبشيّا؛ فإنّه من يعش منكم بعدي؛ فسيرى اختلافاً كثيرا؛ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديّين، تمسّكوا بها، وعضّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإنّ كلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة**"، العرباض، مد، د، تر، جه.

74. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الدين يسر، ولن يشادّ الدين أحدٌ إلا غلبه؛ فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والرَّوْحة وشيءٍ من الدُّلجة**"، أبو هريرة، بخ.

75. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ عِظَم الجزاء مع عظم البلاء، وإنّ الله إذا أحبّ قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط**"، أنس، تر، جه.

76. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**أكثروا ذكرَ هاذمِ اللّذّات**"، يعني الموت، أبو هر، تر، ن، جه، مد.

77. قال النبي: "**ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبّك الناس**"، سهل، جه، قوّاه الألباني بغيره.

78. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لا ضرر ولا ضرار**"، ابن عباس، جه.

79. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لو يُعطى الناسُ بدعواهم؛ لادّعى ناسٌ دماءَ رجالٍ وأموالَهم، ولكنّ اليمين على المُدّعى عليه**"، ابن عباس، فق.

80. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان**"، أبو سعيد، م.

81. قال النبي: "**إنّ الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيّروه؛ أوشك أنْ يَعُمَّهم الله بعقابه**"، أبو بكر، مد، د، تر، جه.

82. قال النبي صلى الله عليه وسلم-عن شحوم الميتة-: "**قاتل الله اليهود، إنّ الله لمّا حرّم عليهم شحومها، أجمَلوه، ثم باعوه، فأكلوا ثمنه**"، جابر، فق.

83. قال النبي: "**ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرّاً من بطنٍ، بحسْب ابنِ آدم أُكُلاتٌ يُقمن صُلْبَه، فإن كان لا محالة؛ فثلُثٌ لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنَفَسه**"، ابن معديكرب، تر، جه، مد.

84. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمدَه عليها، أو يشربَ الشربة فيحمده عليها**"، أنس، م.

85. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**يا غلام سمّ الله، وكل بيمينك، وكلّ مما يليك**"، عمر بن أبي سلمة، فق.

86. قال أبو هريرة رضي الله عنه: "**أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهنّ حتى أموت: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر**"، فق.

87. قالت عائشة رضي الله عنها: "**إنْ كان رسول الله ليَدَعُ العمل وهو يحبّ أن يَعمل به؛ خشيةَ أن يعمل به الناس فيُفرض عليهم، وما سبّح رسول الله سُبْحة الضحى قط، وإنّي لأسبّحها**"، فق.

88. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لو أنكم تَوَكَّلون على الله حقّ توكّله؛ لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً، وتروح بطانا**"، عمر، مد، تر، جه.

89. قال النبي-لأصحاب الصُّفّة-: "**لو تعلمون ما لكم عند الله؛ لأحببتم أن تزدادوا فاقةً وحاجة**"، فضالة، تر.

90. قال صلى الله عليه وسلم: "**لولا أنّ قومكِ حديثٌ عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تُنكر قلوبهم أنْ أُدخل الجَدْر في البيت، وأن أُلصق بابه في الأرض**"، عائشة، فق.

91. قال ابن مسعود: "**ما أنت بمحدّثٍ قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة**"، م، في المقدمة.

92. عن أنس: كان رسول الله يكثر أن يقول: (**يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك**)، فقلت: يا رسول الله، آمنّا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟، قال: "**نعم، إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الله، يقلّبها كيف يشاء**"، مد، تر، جه.

93. قال النبي: "**لا يزال من أمتي أمّةٌ قائمة بأمر الله، لا يضرّهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك**"، معاوية، فق.

94. قال النبي: "**إنّ الله لا يجمع أمتي على ضلالة، ويد الله مع الجماعة**"، ابن عمر، تر.

95. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا-عبادَ الله-إخوانا، المسلم أخو المسلم؛ لا يظلمه، ولا يخذُله، ولا يحقره، التقوى هاهنا**-ويشير إلى صدره ثلاث مرات-**، بحسْب امرئ من الشر أنْ يحقر أخاه المسلم، كلّ المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه**"، أبو هر، م.

96. قال صلى الله عليه وسلم: "**لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر**"، ابن مسعود، م.

97. قال النبي: "**مَنْ نفّس عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا؛ نفّس الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسرٍ؛ يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً؛ ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**"، أبو هر، م.

98. عن أبي بكرة: سمعت رسول الله يقول: "**إذا التقى المسلمان بسيفيهما، فالقاتل والمقتول في النار**"، قلت: يا رسول الله هذا القاتل، فما بال المقتول؟، قال: "**إنّه كان حريصاً على قتل صاحبه**"، فق.

99. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**من كانت له مظلمةٌ لأحدٍ، من عرضه أو شيءٍ؛ فليتحلّلْه منه اليوم، قبل أنْ لا يكون دينارٌ ولا درهم، إنْ كان له عملٌ صالح؛ أُخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسناتٌ؛ أُخذ من سيئات صاحبه؛ فحمل عليه**"، أبو هر، بخ.

100. عن ابن عباس عن رسول الله فيما يروي عن ربّه قال: "**إنّ الله كتب الحسنات والسيئات ثم بيّن ذلك: فمن همّ بحسنة فلم يعملها؛ كتبها الله عنده حسنةً كاملة، وإن همّ بها فعملها؛ كتبها الله عنده عشر حسنات، إلى سبع مئة ضعف، إلى أضعاف كثيرة، وإن همّ بسيئة فلم يعملها؛ كتبها الله عنده حسنةً كاملة، وإن همّ بها فعملها؛ كتبها الله عنده سيئةً واحدة**"، فق.

101. قال النبي: "**إنّ الله تجاوز عن أمتي ما حدّثت به أنفسها؛ ما لم تعمل أو تتكلم**"، أبو هر، فق.

102. قال النبي: "**إنّ الله وضع عن أمتي: الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**"، ابن عباس، جه.

103. قال النبي: "**من نسي صلاةً؛ فليصلّها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك**"، أنس، فق.

104. قال النبي: "**من نسي وهو صائم فأكل أو شرب؛ فليتمّ صومه؛ فإنما أطعمه الله وسقاه**"، أبو هر، فق.

105. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر**"، عمرو بن العاص، فق.

106. قال النبي -عمّن أفتى بجهل-: "**قَتلوهُ قتلَهُمُ الله، ألا سألوا إذْ لَم يعلَموا، فإنَّما شفاءُ العيِّ السُّؤالُ، إنما كان يكفيه أن يتيمّم ويعصر أو يعصب** -شك موسى- **على جرحه خرقة، ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده**"، جابر، د.

107. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم، إذا ذهب أحدكم إلى الخلاء؛ فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرْها**"، أبو هر، مد، د، ن، جه.

108. قال النبي: "**صلوا كما رأيتموني أصلي**"، مالك بن الحويرث، بخ.

109. قال النبي: "**المسلمون على شروطهم، والصلح جائز بين المسلمين**"، أبو هر، د، الحاكم.

110. عن أبي هريرة قال: "**نهى رسول الله عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر**"، م.

111. قال النبي: "**البيِّعان بالخيار؛ ما لم يتفرّقا، فإنْ صدقا وبيَّنا؛ بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما؛ مُحقت بركة بيعهما**"، حكيم بن حزام، فق.

112. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**الذهب بالذهب والفضة بالفضة، والبُرّ بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح؛ مثلاً بمثل، سواءً بسواء، يداً بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف؛ فبيعوا كيف شئتم؛ إذا كان يداً بيد**"، عبادة بن الصامت، م.

113. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الله إذا حرّم شيئاً حرّم ثمنه**"، ابن عباس، دارقطني، مد.

114. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إنّ الله قد أعطى كلّ ذي حقّ حقّه؛ فلا وصية لوارث، الولد للفراش، وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله، ومن ادّعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه؛ فعليه لعنة الله التابعةُ إلى يوم القيامة، لا تُنفق امرأةٌ من بيت زوجها إلا بإذن زوجها**"، قيل: يا رسول الله، ولا الطعام؟، قال: "**ذلك أفضل أموالنا**"، ثم قال: "**العارية مؤدّاة، والمِنحة مردودة، والدَّيْن مقضيٌّ، والزعيمُ غارم**"، أبو أمامة، تر، وحسّنه ووافقه ابن حجر وابن الملقن.

115. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**تهادوا تحابّوا**"، أبو هر، بخ في الأدب.

116. قال النبي: "**إنما الولاء لمن أعتق**"، وقال: "**هو لها صدقة، ولنا هدية**"، عائشة، فق، وللحديث قصة.

117. قال النبي: "**لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده**"، ابن عباس، د.

118. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فلأولى رجل ذكر**"، ابن عباس، فق.

119. قال النبي: "**يحرُمُ من الرضاع ما يحرم من النسب**"، ابن عباس، فق.

120. قال النبي: "**ما أنْهر الدمَ وذُكر اسمُ الله عليه فكُلوه؛ ليس السنَّ والظّفُر**"، رافع بن خَديج، فق.

121. عن ابن عباس: **أنّ رسول الله نهى عن كلِّ ذي نابٍ من السباع، وعن كلّ ذي مِخلب من الطير**، م.

122. قال النبي: "**من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه**"، عائشة، بخ.

123. قال النبي: "**ليس منا مَنْ تَطَيَّر أو تُطُيِّرَ له أو تَكَهَّن أو تُكُهِّنَ له أو سحر أو سُحر له**"، عمران بن حصين، بز.

124. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**من تعلّق شيئاً؛ وُكِل إليه**"، عبد الله بن عكيم، تر.

125. قال النبي: "**ما لي وللدنيا؟! ما أنا في الدنيا إلا كراكبٍ استظلّ تحت شجرة ثم راح وتركها**"، ابن مسعود، مد تر جه.

126. عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله بمنكبي فقال: "**كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابر سبيل**"، وكان ابن عمر يقول: "**إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك**"، بخ.

127. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقَمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك**"، ابن عباس، الحاكم.

128. قال النبي: "**إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يُبْقِ عالماً؛ اتخذ الناس رؤوساً جُهّالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلّوا وأضلّوا**"، ابن عمرو، فق.

129. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**بادروا بالأعمال فتناً؛ كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافراً؛ يبيع دينه بعَرَضٍ من الدنيا**"، أبو هر، م.

130. عن حذيفة بن أَسِيد: اطّلع النبي علينا ونحن نتذاكر، فقال: "**ما تذاكرون؟**"، قالوا: نذكر الساعة، قال: "**إنّها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات**"، فذكر: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسفٌ بالمشرق، وخسفٌ بالمغرب، وخسفٌ بجزيرة العرب، وآخر ذلك: نارٌ تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم، رواه مسلم.

131. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**بلّغوا عني ولو آية، وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمّداً فليتبّوأ مقعده من النار**"، ابن عمرو، بخ.

132. قال النبي: "**يأتي الدجالُ، وهو محرّمٌ عليه أن يدخل نقاب المدينة، فينزل بعضَ السباخ التي تلي المدينة، فيخرج إليه يومئذ رجلٌ، وهو خير الناس-أو من خيار الناس-، فيقول: (أشهدُ أنّكَ الدجّالُ الذي حَدَّثَنا رسولُ الله حديثَه)**"، أبو سعيد، فق.

133. ذكر النبيُّ من علامات الساعة وفتنة الدجال، وقال: "**يا عباد الله فاثبتوا**"، وقال: "**والله خليفتي على كلّ مسلم**"، وقال: "**فمن أدركه منكم؛ فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف**"، النواس، م.

134. قال النبي: "**ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟**"، قلنا: بلى، فقال: "**الشرك الخفيّ، أن يقوم الرجل يصلّي، فيزيّن صلاته؛ لِما يرى من نظر رجل**"، أبو سعيد، جه.

135. قال النبي: "**أوصيكم بأصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يحلف الرجل ولا يُستحلف، ويشهدَ الشاهدُ ولا يُستشهد، ألا لا يخلونّ رجلٌ بامرأةٍ إلا كان ثالثَهُما الشيطان، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة؛ فليلزم الجماعة، من سرّته حسنته وساءته سيئته؛ فذلك المؤمن**"، عمر، تر.

136. عن ابن مسعود قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: "**إنّ أحدكم يُجمع خلقُه في بطن أمه أربعين يوماً نطفةً، ثم يكون علقةً مثل ذلك، ثم يكون مضغةً مثل ذلك، ثم يُرسل إليه الملك، فيَنْفُخُ فيه الروحَ ويؤمر بأربع كلمات: بكتْبِ رزقه، وأجله، وعمله، وشقيّ أو سعيد، فوالله الذي لا إله غيره؛ إنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراعٌ فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها**"، فق.

137. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**وإنما الأعمال بخواتيمها**"، سهل بن سعد، بخ.

138. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**نضّر الله امرأً سمع مقالتي، فوعاها وحفظها وبلغها، فرُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاثٌ لا يغلُّ عليهنّ قلبُ مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة أئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإنّ الدعوة تحيط من ورائهم**"، ابن مسعود تر، انظر التحفة.

139. قال النبي: "**من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً؛ سهّل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم؛ رضىً بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد، كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهما، وإنما ورّثوا العلم، فمن أخذه؛ أخذ بحظٍّ وافر**"، أبو الدرداء، د، تر، جه، مد.

140. قال النبي: "**أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود**"، عائشة، مد، د، ابن حبان.

141. قال النبي: "**كلّ مولودٍ يولد على الفطرة، فأبواه يهوّدانه، أو ينصّرانه، أو يمجّسانه**"، أبو هر، فق.

142. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن الظنّ بالله**"، جابر، م.

143. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "**من كان آخر كلامه لا إله إلا الله؛ دخل الجنة**"، معاذ، مد، د.

144. عن معاذ بن جبل قال: آخر ما فارقت عليه رسول الله أنْ قلت له: أيُّ الأعمال خيرٌ وأقرب إلى الله؟، قال: "**أن تموت ولسانك رطبٌ من ذكر الله**"، ابن حبان، والطبراني في الكبير، وانظر جامع العلوم والحكم.

145. قال النبي صلى الله عليه وسلم-وقد مرت عليه جنازة-: "**العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب**"، أبو قتادة الأنصاري، فق.

146. عن أبي إدريس الخولاني رحمه الله عن أبي ذرّ عن النبي فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنّه قال:

يا عبادي، إنّي حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً؛ فلا تظالموا.

يا عبادي، كلّكم ضالّ إلا من هديتُه؛ فاستهدوني؛ أهْدِكم.

يا عبادي، كلّكم جائعٌ إلا من أطعمته؛ فاستطعموني؛ أُطعمكم.

يا عبادي، كلكم عارٍ إلا من كسوته؛ فاستكسوني؛ أَكْسُكُم.

يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا؛ فاستغفروني؛ أغفرْ لكم.

يا عبادي، إنكم لن تبلغوا ضَرِّي فتَضُرُّوني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني.

يا عبادي، لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنّكم: كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم؛ ما زاد ذلك في ملكي شيئا.

يا عبادي، لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم: كانوا على أفجر قلب رجل واحد؛ ما نقص ذلك من ملكي شيئا.

يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم: قاموا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كلّ إنسان مسألته؛ ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقُص المِخْيَطُ إذا أُدخل البحر.

يا عبادي إنما هي أعمالكم أُحصيها لكم، ثم أوفّيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه، قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه، م.

147. عن أنس قال: سمعت رسول الله يقول: "قال الله: **(يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني؛ غفرتُ لك على ما كان فيك ولا أبالي.**

يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني؛ غفرت لك ولا أبالي.

يا ابن آدم، إنّك لو أتيتني بقُراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً؛ لأتيتك بقرابها مغفرة)"، تر.

148. قال الله: "**أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عَمِل عملاً أشرك فيه معي غيري؛ تركته وشركه**"، أبو هر، م.

149. قال النبي: "**إنّ أخوف ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر**"، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟، قال: "**الرياء، يقول الله لهم يوم القيامة إذا جُزي الناس بأعمالهم: (اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا؛ فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً)**"، محمود بن لبيد، مد.

150. قال النبي: "**مِن أشدِّ أمتي لي حبّا: ناسٌ يكونون بعدي، يودّ أحدهم لو رآني بأهله وماله**"، أبو هر، م.

151. عن أبي هريرة أن رسول الله أتى المقبرة فقال: "**(السلام عليكم دار قومٍ مؤمنين، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون)، ودِدتُ أنّا قد رأينا إخواننا**"، قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟، قال: "**أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد**"، فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟، فقال: "**أرأيتَ لو أنّ رجلاً له خيلٌ غرٌّ محجّلةٌ، بين ظهرَيْ خيلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، ألا يعرف خيله؟**"، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: "**فإنّهم يأتون غرًّا محجَّلين من الوضوء، وأنا فرَطُهم على الحوض، ألا ليُذادَنَّ رجالٌ عن حوضي، كما يُذاد البعير الضالُّ، أناديهم: (ألا هلمّ!)، فيقال: (إنّهم قد بدّلوا بعدك)، فأقول: (سحقاً سحقاً)**"، م.

اللهم إنا نعوذ بك أن نضلّ أو نُضل

اللهم إنا نعوذ بك من شر ما عملنا ومن شرّ ما لم نعمل

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك

تم بفضل الله وحده

ليلة يوم النحر عام 1447 وزيد عليها ورُتّبت مرة أخرى ليلة الجمعة 22 من ربيع الأول عام 1448

في الكويت أعزها الله بالإسلام والسنة

وصلّ اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.